

التفسير المباشر الحلقة 6 علوم سورة يس رمضان 1434هـ

مساعد الطيار

مركز تفسير للدراسات القرآنية برعاية مركز تفسيره للدراسات المشاعر تسامت وسمت فيه المشاعر ساعة ذكر مع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - [00:00:01](#)
ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم السادس من شهر رمضان من [00:00:59](#) عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين من الهجرة - [00:00:59](#)

وهذه هي الحلقة السادسة من حلقات برنامجكم التفسير المباشر. والذي يأتيكم على الهواء مباشرة من هنا من الرياض وسوف نتحدث باذن الله تعالى في هذا اللقاء حول سورة عظيمة من سور القرآن الكريم وهي سورة ياسين - [00:01:09](#)
باسمكم جميعاً ايها الاخوة ارحب بضيوفنا في هذا اللقاء. فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن صالح الفوزان استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك سعود حياكم الله يا شيخ عبد الرحمن. حيا الله الاخوة - [00:01:24](#)
المستمعين والمستمعات وسائل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا السداد في القول والعمل لله امين. حياك الله دكتور محمد. الله يحييك. وانتم ايها الاخوة المشاهدون اه للتواصل مع البرنامج سوف تظهر باذن الله - [00:01:38](#)

تعالى. ارقام التواصل على الشاشة تباعاً ويسراً استقبال اسئلتكم في بعد ثلث ساعة من الان حول سورة ياسين وما سوف يذكره ضيوفنا الكريم اه سورة ياسين يا دكتور محمد هي موضوعنا في هذه الحلقة ان شاء الله - [00:01:52](#)
وتعودنا ان نبدأ بالحديث عن اسم السورة. اسم سورة ياسين. بسم الله الرحمن الرحيم هذه السورة اسمها ياسين وهذا هو الاسم المشهور بالسورة وهو الذي ذكره البخاري وغيره من ائمة السنة في كتبهم - [00:02:08](#)
كتاب التفسير جميل ما لها اسماء اخرى يا لكن وردت بعض الاسماء الاخرى. هم. مثل ما ذكره البقاعي حيث ذكر اسماء مثلاً القلب سورة القلب وسماتها الدافعة والقاضية - [00:02:24](#)

والمعنة هم. هذه الاسماء الرابعة حقيقة وردت فيها اثار. ايه. ولكنها ضعيفة. كلها ضعيفة بل عدوها من الموضوعات. ايوه. آآ الاسماء الثلاثة غير القلب ورد فيها حديث عن عائشة رضي الله عنها وذكر ابن الجوزي في الموضوع. الموضوعات اية - [00:02:44](#)
اما القلب فورد فيها اثر كذلك وورد مرفوعاً لكنه ان لكل شيء قلب وان قلب القرآن يسير اه لكن هذا الاثر ضعيف تمام. اذا فهو الاسم المشهور هو ياسين لكن آآ - [00:03:05](#)

الطاهر بن عاشور. مهم. في التحرير والتنوير. في التحرير. مهم. ذكر قال انه اطلع على مصحف طبع في حدود آآ الالاف ويظهر انه في بلاد العجم. ايه. قال سموها سورة حبيب النجار. طبعاً حبيب النجار هو الرجل المؤمن اللي سيأتي ذكره في السورة - [00:03:21](#)
ايوا قال والعجيب انه في هذا المصحف جميع الاسماء كما هي المأثورة في المصاحف الاخرى. الا هذه السورة؟ الا هذه السورة والتين سماها سورة الزيتون. فهذا هو ما جميل وهذه انت يعني لفت نظري الى مسألة دكتور محمد في تسميات السور يعني من المصادر التي يمكن - [00:03:43](#)

ان يتعرف من خلالها الباحث على اسماء السور هي مخطوطات المصاحف. نعم. القديمة واذكر يعني الدكتورة منيرة الدوسري في كتابها اسماء القرآن كان من مزايا بحثها اسماء سور القرآن الكريم وفضائلها من مزاياها انها رجعت الى بعض المخطوطات للمصادر - [00:04:04](#)

قديمة لكي تتأكد ان هذا الاسم موجود في مصاحف قديمة وليس فقط في اثار او نعم جميل. اذا هذه اسم السورة. اذا يمكن ان نقول

يا دكتور محمد انه اسم توقيفي اذا ما دام لم يعرف لها ولم يشتهر الا هذا هو اسم توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم -

00:04:20

سورة ياسين. طيب هل ورد في فضل سورة ياسين يا دكتور يعني احاديث؟ ولا سيما ايضا هنا سائل يسأل يعني بالمناسبة اه عن هذا الموضوع ويقول يعني آآ ان هل هل ورد -

اه او من خلال الحديث عن فضائل السورة هل يمكن التنبيه على الحديث يقرأه ياسين على موتاكم؟ نعم. اه يعني وهو منتشر يقول بين العامة ذكر هذا الحديث اه اقرعوا ياسين على موتاكم. هم. وفي حديث اخر في نفس المعنى ما من ميت يقرأ عليه سورة ياسين الا هون الله عليه. ايوا -

00:04:50

هذه الاحاديث وردت لكن الحقيقة ظعيفة ظعفها العلماء وذكروا اه في سندتها من الضعف ولذلك فهي من الاحاديث الضعيفة التي لا يحتمل بها جميل. كذلك ورد احاديث اخرى طيب كيف يمكن يا دكتور محمد عندما يقول قائل -

00:05:11

وهذا منتشر عندما يقولون ان العلماء كانوا يتتساهلون في رواية الاحاديث الضعيفة بالفظائل وفي يعني فيما ليس من العبادات فكيف يجاب عن مثل هذا؟ يعني نجيب بان هذه الشريعة كاملة تامة -

00:05:31

والافتراض الاقتصر على ما ثبت فيها في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم اذا افتح هذا الباب قد ينفتح باب واسع للامة خطير يلحق بالشريعة ما ليس منها -

00:05:47

ونحن نعرف انه باب الوضع في الحديث باب دخل منه الزنادقة والمغرضون لهذا الدين ووضع الاحاديث ولربما جاءتنا احاديث في ذكر فضائل امور لا تصح ولا تثبت وربما يعني تسلقت عليه بعض الفرق -

00:06:01

فلذلك نقول الاقتصر على ما ثبت وصح سنته هو المنهج الصحيح الشرعي. وفيه كفاية؟ وفيه كفاية. جميل جدا. متى متى باقي باش ان نشير من ناحية الفضائل في حديث اخر حديث ابي هريرة من قرأ ياسين في ليلة -

00:06:19

اه ابتغاء وجه الله. مهم. أصبح مغفورة له والعجيب ان ابن كثير رحمه الله ذكر هذا الحديث وقال اسناده جيد في تفسيره ذكر حديث وقال اسناده جيد ولكن من علق على التفسير ذكر في سنته من هو متهم من هو متهم بالبعض. ايوه. ولذلك ابن كثير نفسه -

00:06:37

بعد قليل رجع قال لم يثبت في فضائل هذه السورة شيء ايوا يعني يمكن ان يكون ووضح هذا جميل العبارة التي وايضا يعني تعليق على كلامك يا دكتور محمد قبل قليل -

00:07:02

يعني من اوسع الابواب التي وضعت فيها الاحاديث آآ ابوب فضائل نعم هذا معلوم نعم واذكر ابن ابي مريم عندما ابن ابي مريم ابن ابي مريم نعم هو الذي وضع هذه الاحاديث التي للاسف انتشرت في كتب التفسير -

00:07:17

من قرأ سورة كذا فله كذا فله كذا وعندما قيل له في ذلك قال رأيت الناس قد آآ اعرضوا اعرضوا عن التفسير وعن القرآن واشتبهوا بمعاذي ابن اسحاق ونحوه فاردت ان اضع لهم احاديث في فضائل السور ولذلك -

00:07:34

اعط على ما قلت ينبغي على المسلم على الانسان الذي يقرأ ان ينتبه لهذا الموضوع خصوصا ما يتعلق بفظائل السور فكثير من الفضائل التي تذكر في كتب التفسير هي من هذه الموضوعات التي اشرت اليها. جميل جدا آآ متى متى نزلت سورة ياسين؟ سورة -

00:07:51

في سين نزلت في مكة وحى قال المفسرون القرطبي وغيره يكاد هذا يكون بالاجماع نعم ليس فيه خلاف؟ ايه نعم ليس فيه خلاف الا انهم تكلموا عن آية اللي هي قوله تعالى انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في -

00:08:11

فقد ذكر بعضهم انها نزلت في المدينة. لماذا قالوا لانه ورد في الحديث الصحيح اللي في مسلم وفي غيره. هم. انبني سلمة لما ارادوا ان ينتقلوا الى قرب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يصلوا معه -

00:08:29

فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ف قال يابني سلمة دياركم تكتب اثاركم ولذلك بعد ذلك تراجعوا ثم قرأ يعني الزموا دياركم. الزموا دياركم على الاغراء. نعم. دياركم. نعم -

00:08:44

آآ ثم تلا صلى الله عليه وسلم هذه الآية فبعضهم قال انها نزلت في المدينة. قال ابن كثير وغيره. وال الصحيح انه جاءت من باب الاستشهاد. جميل. والاستدلال لا انها نزلت في ذلك الوقت. في ذلك الوقت ولذلك فيبقى السورة بكمالها - 00:09:02

مكية جميل جدا وسوف لعله يأتي معنا من الموضوعات التي تتحدث عنها ما ما يؤيد هذا يعني آآ القضايا التي اشتملت عليها سورة ياسين وقبل القضاء يا دكتور محمد ليتك - 00:09:22

يعني تسلط الضوء على محور السورة او يعني موضوعها الاساسي ان كان هناك هو محور السورة هو موضوع العقيدة تقرير قضايا العقيدة اللي هي القضية اساس في السور المكية. هم. والامر او القضايا اللي تعرضت لها السورة هي ثلاثة قضايا - 00:09:35

رئيسة تمام. وردت في ثنايا السورة في اولها وفي وسطها وفي اخرها. ما هي هذه الثلاثة؟ بل العجيب ان هذه المسائل الثلاث جاءت في اخرها تبعا وراء بعض ملخصة هذه المسائل الثلاث المسألة الاولى صدق الرسالة - 00:09:54

ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. وما علمناه الشعر وما ينبغي له. نعم آآ الموضوع الثاني هو موضوع التوحيد الالوهية النهي عن الشرك وقد جاء في مطلعها وفي وسطها وفي قصة آآ - 00:10:11

قبل قرية فجاء كثيرا في هذه السورة. الموضوع الثالث موضوع اثبات البعث بعد الموت. انا نحن نحيي الموتى ثم سوق الادلة وجاء في عدة مواضع وذكرت السورة مشاهد عظيمة من مشاهد القيامة وفي نهايتها ساقت - 00:10:31

ثلاث ادلة على اثبات البعث يعني وراء بعض من قوله تعالى ولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو وضرب لنا مثله وهذه ان شاء الله سنمر عليها. جميل. طيب دعنا نأخذها يا ابو صالح آآ من اولها. يعني مقطعا مقطعا يعني لو قلنا ان المقطع الاول مثلا من الآية الاولى - 00:10:50

الى الآية الثانية عشرة. نعم. يعني هذا هو المقطع الاول. المقطع الاول من ياسين والقرآن الحكيم الى قوله انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم كل شيء احصيناه في امام مبين. ما هي الحكمة؟ وبعدين ياسين هنا عندما هناك من يسأل ويقول ياسين هل هو اسم - 00:11:11

للنبي صلى الله عليه وسلم ام هي حروف مقطعة زي كاف هاء ياء عين صاد ياسين نعم. اما بالنسبة لياسين اللي هو افتتاح السورة فالقول المشهور عند اهل العلم وهو الصحيح انها من الحروف المقطعة ياء سين - 00:11:29

فهي من الحروف المقطعة التي ابتدأت بها عدد تسع وعشرين سورة من سور القرآن. مثلها مثل طه ومثل وطبعا الحروف المقطعة معروفة اقوال العلماء فيها. نعم. فمن العلماء من يرى انها من المتشابه وقال ناكل علمها الى ولا ندخل في تفسيرها - 00:11:47

ومن العلماء من ذكر لها معنى وهذا هو الصحيح والله اعلم ثم اختلفوا الى اقوال كثيرة جدا لكن من اشهر الاقوال وهو الذي يؤيده كثير من من العلماء ومن المفسرين مهم انها جاءت للتحدي والاعجاز - 00:12:08

لایجاز قريش ان هذا القرآن الذي جاءكم به محمد هو من جنس هذه الحروف التي تعرفونها اتوا بمثله. هم. وكذلك ممكن ان نضيف اليه قول اخر جميل ذكره بعض آآ - 00:12:25

المؤلف بعض المؤلفين في علوم القرآن اها ان في نفس الوقت فيها نوع من الاثارة اثارة انه العرب طبعا يؤثر فيهم الكلام الفصيح القوي فلما يسمع مثل هذا التركيب تثيره فيثير انتباها فيستمع اليه فيستمع لما بعده. مهم. فكأنها نوع من الاثارة وهذه الاثارة حتى الان بعض الفصحاء من - 00:12:41

الناس يستخدمها فيحاول في بداية حديثه ان يدخل بمدخل مثير. هم. ليثير انتباه السامع. ففيها نوع من الاثارة. وقد تكون يعني تدخل تحت براعة الاستهلال بوجه من الوجه يعني. نعم براعة الاستهلال - 00:13:07

آآ طبعا يدخل تحت هذا القول انه الحروف المقطعة منهم من قال قسم اذا تكون ياسين قسم قسم منهم من قال هي اسم للسور اذا دين اسم للسوء هذا من الاقوال. هم - 00:13:24

آآ منهم من قال اسم للقرآن وهذه الاقوال تشتراك يس مع نعم لكن في اشياء خصت بها منهم من قال يس اسم النبي صلى الله عليه وسلم مم واستشهدوا ببيت من الشعر - 00:13:36

لكن هذا البيت الحقيقة رده العلماء حتى يقال انه منسوب لاحد الرافضة وانه انه ليس صحينا انها اسم للنبي صلى الله عليه وسلم .
ايوا . ومنهم من قال انها اسم للقرآن للقرآن - 00:13:53

ومنهم من قال ان ياسين بمعنى يا انسان او يا رجل وهذا طبعا يقول على لغة على من يرى ان في القرآن بعض اللغات اللي بعض
اللغات غير لغة قريش حتى يقول بعضهم انه بلغة الحبشة اه فهذه هي - 00:14:10

المشهور في كلمة ياسين بعد ذلك يأتي القسم والقرآن الحكيم يقسم الله تعالى بالقرآن ويصف هذا القرآن بأنه الحكيم والحكيم هي
في الاصل صفة رجل يقال هذا رجل حكيم . مهم . لكن وصف هذا القرآن بالحكيم لما فيه من الحكمة العظيمة - 00:14:25
بدلالاته وفي اياته وما جاء به من العلم العظيم ثم يأتي جواب القسم واللي هو احد موضوعات الرؤوس جميل وضع الصورة الرئيسة
انك لمن المرسلين هذا هو جواب القسم ثم يبين منهج الرسول ان من المرسلين على ماذا؟ على صراط مستقيم هذا بيان يعني
استقامة - 00:14:45

وصححة منهج هذه الرسالة ثم قال تنزيل تنزيل العزيز الرحيم وتنزيل هنا طبعا هي منصوبة على تنزيل العزيز رحيم . على المصدر .
وفي قراءة تنزيله . تنزيله وهنا تصير قالوا خبر لمبدأ هو تنزيل - 00:15:11

آلاماذا هذا؟ قال لتنذر قوما ما انذر ابائهم فهم غافلون هذا الانزال وهذا الارسال لتنذر قوما ما انذر اباؤهم اللي هم كفار آآ قريش او
العرب وليس المقصود انه لم - 00:15:32

يبلغهم دينه لكنه ما جاءهم رسالة خاصة مثل وهذا لعله يكون جواب لسؤال احد الاخوة هنا في الفيسبوك يقول ما انذر اباؤهم هل
هي نافية ولا هي فصولا آآ يعني تنذر قوما ما انذر اباؤهم لا هو بمعنى النفي ما انذر لم يعني لم تأتهم رسالة خاصة لكن لا يعني -
00:15:50

انه ليس لديهم علم ليس لديهم علم بالرسالات ولا هو موجود بعض يعني خاصة رسالة عيسى وموسى وابراهيم عليه السلام عليه
السلام لكن لم يتم رسالة خاصة اه ثم الله سبحانه وتعالى - 00:16:11

يقول لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون فالله تعالى يبين قظاؤه الذي قطاه على كثير منهم انهم لا يؤمنون وذلك جزاء
اعراوهم وبعدهم عن شرع الله عن منهج الله - 00:16:32

كما قال الله تعالى عن اليهود فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم الانسان حينما يأتيه الهدى ويعرف انه حق ثم يتذکب له يكون جزاؤه من الله
سبحانه وتعالى ان يظله وان يكتب عليه الشقاوة ولذلك وصف - 00:16:49

حالهم فقال قال لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان اني فامك محول جعل الله
سبحانه وتعالى مثل حالهم في صدهم على الهدى بمن جعل في عنقه غالا - 00:17:08

ويقول العلماء ان ان الغل لا يأتي في العنق فقط بل في العنق واليد ولذلك يقدرون وايديهم مثل قوله مثل قوله تعالى قبيلة تقىكم
الحر قالوا والتقدير والبرد . نعم . لكن يفهم من هذا . هنا قالوا انه جعلنا في اعناقهم وفي ايديهم اغلالا - 00:17:27

اغلالا اه فهي الى الاذقان الى يعني الابدي مشدودة الى الرقبة . فهم مقمدون فامك ما معنى مقمدون فهي بغرير اللغة
قال قال العلماء المقمح هو الذي رفع رأسه ويعني اه - 00:17:48

آآ شخص ببصরه رأسه فهم مقمدون من هذه الاغلال وفي قوله تعالى آآ فهي الى الاذقان . هم . هي طبعا الظاهر انها تعود الى الاغلال .
هذه الاغلال الى الاذقان ومن العلماء من قال هي تعود الى الابدي - 00:18:08

فایديهم الى الاذقان انا جعلنا في اعناقهم اغلالا . ايه . فهي الى الاذقان وهذه الاغلال الى الاذقان ايضا نعم مع جميل اه فالاذقان فهم
مقمدون ثم طرح مزيدا من حالهم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - 00:18:31

اجعلنا من بين ايديهم من امامهم . ايه . ومن خلفهم سدا يعني هذا تصوير للحالة التي وصلوا اليها من الاعراض
وحقيقة هذه الحالة سبحان الله تجدها في واقع الحياة احيانا في حال كثير من الناس - 00:19:00

شوف الحق امامه ولكنه لا لا يتبع ولا يستفيد منه لا يتبعه ولا يستفيد منه . تمام اعراض اعراض منه اعراض منه

فهو لا يتبع الحق ولا يستفيد منه. فهذا تمثيل لحالهم - [00:19:19](#)

آآ فالله تعالى يقول وسواء عليهم ام لم تذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر بالغيب بشروا بمحفورة كريم. هل يمكن يا دكتور محمد ان نقول الان ان المقطع الاول من مقاطع من مقطع - [00:19:40](#)

سورة ياسين يتحدث حول اثبات آآ او صدق القرآن الكريم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا الموضوع الرئيسي له. نعم هو آآ هذا موضوعه الرئيسي. لكن آآ في اشارة بعد في اشارة كذلك - [00:20:00](#)

الى قضية التوحيد في قوله سبحانه وتعالى هنا ان آآ وهم لا يؤمنون ثم فيه اشارة في اخره الى قضية البعث ايوه طبعا في في قضية آآ البعث الله سبحانه واظحة نعم اي نعم واظحة صحيح آآ هنا في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم - [00:20:18](#)

هذه الآية التي قلت انه استثنىها بعض العلماء؟ اي نعم هذه الآية التي ان هذا غير صحيح؟ في قصة بنى سلمة. جميل. وال الصحيح انها مكية وانها وان وردت في الاستشهاد على على قصة بنى سلمة فهي عامة - [00:20:52](#)

ولاية تشير الى ان الله سبحانه وتعالى يكتب ما قدم الانسان واثاره والعلماء قالوا ما قدم يعني ما قدم الانسان من العمل. قدم من خير وشر. ايوا وهذا ينطبق عليه حديث من سن في الاسلام سنة - [00:21:09](#)

فله اجرها واجر من عمل يوم القيمة ومن سن سنة سيئة فله الى يوم القيمة. اذا هذا المقطع الاول من السورة المقطع الثاني يبدأ بقصة اصحاب القرية واصرب لهم مثلا اصحاب - [00:21:25](#)

ابا القرية اذ جاءها المرسلون كثير من الناس يا دكتور محمد يولع ودائما يحب انه يعرف مثل هذه المهمات واصرب لهم مثلا اصحاب القرية يتصل بعضهم يقول من هم اصحاب القرية؟ وش هي القرية هذى - [00:21:40](#)

تعليق. نعم كما اشرت هم اصحاب القرية هنا لم يذكر ما هي القرية ولم يذكر المرسلون ولم يذكر يذكر اسم الرجل المؤمن ايوه. ولذلك قال العلماء وهذا دليل على انه لا يترتب على ذكر الاسماء هنا فائدة - [00:21:54](#)

وهذا يعني مثله مثل بقية المهمات في القراء الكريم نعم اي نعم وآآ الغالب انه لا يترتب على ذكرها فائدة لكن ما ورد منها في اثر او حديث صحيح فيمكن - [00:22:15](#)

نقول به ان نقول به ويستفاد منه وقد يعين في تفسير الآية وما لم يكن خلاف ذلك الاولى الاعراض عنه كما اعرض الله تعالى عن ذكره ايوة اما القرية هذه طبعا فاكثر المفسرين قالوا انطاكيه - [00:22:32](#)

ايوا انطال كيد تعتبر اليوم من من مدن آآ اما شمال سوريا اظن. اي نعم. او جنوب تركيا والله ما ادرى يعني ما ادرى هل هي من تركيا الان او من تركيا من تركيا ربما؟ اي نعم - [00:22:51](#)

فقالوا هي هذه القرية وذكروا اه اسماء بالذين ارسلوا ثم اختلفوا الرسل الذين ارسلوا اليهم. هم. فبعضهم قال هؤلاء الرسل هم من الله سبحانه وتعالى ابتداء. ارسلهم الله تعالى اليهم. اذا ارسلنا - [00:23:04](#)

اثنين الى غيرهم وقال اخرون لا هؤلاء الرسل من عند عيسى فعيسي ارسلهم ليدعوا ايوة طالب كثير وال الصحيح انهم ليسوا من عيسى وانها ليست انطاكيه المشهورة اه وبين سبب ذلك - [00:23:20](#)

قال اولا يعني نفس نص الآية اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوا فعذنا فواضح نص الآيات انها رسالة من الله سبحانه وتعالى هذه نقطة اه قال النقطة الثانية ان ان هاب عيسى الذين ارسلوا الى الى انطاكيه - [00:23:43](#)

امنوا والي قال انطاكيه يا مذكورة ومثني عليها في الانجيل. اه في كتبها. اي في كتبهم. ويعتبرونها من المقدسة لانها استجابت لدعوة عيسى. هم. قال بل انه كما ثبت عن سعيد بن جبير وعن عدد من السلف - [00:24:09](#)

انه بعد نزول التوراة لم يهلك قرية كاملة في بني قال فهذا دليل على انها غير انطاكيه وان الرسل من عند الله وان كان اسمه انطاكيها فهي يعني قرية غير انطاكيه المشهورة - [00:24:27](#)

ايه. فهو رجح هذا الجانب الآخر في هذا الموضع طبعا قوله مثلا اصحاب القرية اظرب لهم اظرب لمن اضرب لي كفار قريش بين لهم مثل في صدورهم واعراطهم مثل ما حصل من اصحاب هذه القرية وبذلك في تحذير لهم ان يكون مصيرهم - [00:24:44](#)

مثل مصير هؤلاء القاضية وطبعاً مثلاً أصحاب القرية هذا مفعول مفعولين يضرب لهم مثلاً نعم المرسلون أذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوا هما فعذنا بثالث. عزنا يعني ماذا؟ أي قويناهم بذلك. ما الحكمة - [00:25:03](#)

طيب اللي ردوا اثنين ما فائدة الثالث قال العلماء هذا فيه دليل على ان الاجتماع قوة وانه كل ما كان العدد اكبر كل ما كان ادعى للقبول قالوا ينبغي على - [00:25:21](#)

هل الدعوة ان يجتمعوا وينبغي على المحتسبين ان يعوض بعضهم بعضاً فان هذا يكون ادعى للاستجابة وادعى للقبول الله سبحانه وتعالى بين انه لما كذبوا الاثنين عزز بثالث عزز بثالث - [00:25:36](#)

هذا فائدة رسول قالوا لهم انا اليكم مرسلون كان الجواب ما هو؟ ما انتم الا بشر به وهي علة دائمها يكررها هذى نعم جميع وما منع الناس ان يؤمنوا الجواب الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشر روسلا - [00:25:53](#)

اه وهذى دائمها هي عال كيف يكون بشر يقول العلماء ان العلة التي ارادها الله ان يكون النبي بشر حكمة عظيمة جداً. نعم، يمكن الاقتداء به واتباعه العلة التي هي - [00:26:13](#)

ارادها الله هي العلة التي جعلتهم يرفضون ثم هذه الحقيقة القضية يعني دائمها طبيعة الناس يريدون اطفاله قداسة معينة واحياناً قداسة لا اصل لها صحيح. على الاشخاص. على الاشخاص - [00:26:32](#)

وهذه في الامم الكافرة قبل حتى في الطوائف الاسلامية تأثرت بها ولذلك تجد الفرق بين من يستقيم على السنة وبين من لا يستقيم على السنة ان من يستقيم على السنة يعظم في الرسول منهجه - [00:26:52](#)

ودعوته وما اتاكم الرسول فخذوه ومن مع يعني مكانته صلى الله عليه وسلم وتقديره في حياته الخاصة بينما من من يبتعد؟ يبتعد يتجه الى النظر الى القضية الشخصية. هم ويقدسها حتى بما يخالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:08](#)

صحيح. وهذا الحقيقة فيه جزء من اتباع منهج الكفار والمشركين الذين ردوا دعوة الرسول بذلك جميل. نكمل نستاذنك يا دكتور محمد آآ نطرح على الاخوة السؤال هذه الحلقة ثم نكمل الحوارنا ان شاء الله حول الآيات - [00:27:28](#)

آآ شهدوا سؤال هذه الحلقة ايها الاخوة واكتبوه ونعود الى الشيخ بعده ان شاء الله غير مباشر بعترف سير مباشر. اه ذكر الله الحكمة من تشريع التيمم للصلوة في الجزء السادس من القرآن - [00:27:45](#)

فما الآية؟ ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:28:12](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يومياً و اختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع تفسير اه مرحباً بكم ايها الاخوة المشاهدون لا زال لا زال حديثنا متصلة مع الدكتور محمد بن صالح الفوزان حول آيات سورة ياسين وقد توقفنا قبل الفاصل عند - [00:28:32](#)

قصة أصحاب القرية في سورة ياسين فكنت قلت يا شيخ قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون يعني هذه ثلاثة آآ اي نعم فهم لما ردوا - [00:28:58](#)

على الرسل بانهم بشر ردوا طبعاً ما جاءوا به وآآ ربهم بالكذب الرسل ردوا عليهم قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ثم قالوا ما علينا الا البلاغ ما علينا الا البلاغ حنا يعني قضية الرسول دائمها هي البلاغ ان ان يبلغ رسالة الله لكنه انك لا تهدي من فهو لا يملك - [00:29:13](#)

الهداية بعد ان يقيم لهم الدليل على صدقه وما جاء به فامر الهدایة بيد الله وتعالى ثم يأتي قضية ابن اهل الجاهلية قضية على الشرك انا تطيرنا بكم - [00:29:40](#)

تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنترجمنكم وليسنكم ما معنى تطيرنا بكم؟ يعني يعني تشاءمنا اه هنا يعني هذا الذي يسمى بالطيرة. بالطيرة التشاوئم. هم. ما اصحابهم من شر وبلاء قد يكون وقع ابتلاء من الله وبسبب معاصيهم - [00:29:56](#)

ينسبونه لهؤلاء. قيل انه انقطع عنهم القطر ثلاثة سنوات فهم تشاءموا قالوا هذا بسببكم فجاء الرد عليهم من الله او من الرسل قالوا طائركم معكم يعني تشاوئمكم منكم بعملكم الشر - [00:30:15](#)

وبعملكم المعاصي فيصييكم ما يصييكم. طائركم معكم ان ذكرتم قوم مسروقون ثم بعد ذلك يأتي المقطع ويتابع للقصة وجاء رجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. هذا كذلك ذكروا انه في نفس ذكروا ان اسمه حبيب - 00:30:35

جيران وبعضهم قال نجارا وبعضهم قال اسكافا وعلى كل هذا لا يدخل في في يعني ما له علاقة بدلالات الاية فهذا الرجل امن بهؤلاء 00:31:04 الرسل ثم جاء يسعى مؤيضا وداعيا قومه -

بماذا قال لهم؟ قال يا قومي اتبعوا المرسلين. ثم انظر كيف يعني حاول ان يدخل اليهم اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وهذا قضية مهمة جدا الله! يعني هل هؤلاء بطلبون فائدة لهم؟ يعني في نفع لهم - 00:31:19

الجواب لا اذا هنا تجرد لم يأتوا الا لفائدتكم لنصحكم يعني ليس لهم فائدة ثم هم مهتدون هم سائرون يعني ظاهر في منهجهم وفي سيرهم الصلاح ثم ومالي لا اعبد الذي فطريني واليه ترجعون. لماذا؟ هذا تذكرة لهم - 00:31:37

هم يدعونكم هؤلاء لان تعبدوا الله الذي خلقكم الذي اوجدكم من العدم ثم تأتي قضية توحيد الالوهية اتخاذ من دونه الهة اذ يريديني 00:31:59 الرحمن بضر لا تغفي عن شفاعتهم شيئا ولا ينقذون -

هو يحاول الان يدعوه ويبين له فساد معتقداتهم لما رأى الاصرار اعلنها صريحة اني امنت بربكم فاسمعوه بعود اعلنها صريحة ثم انظر بعدها ماذا قال الله تعالى؟ قيل ادخل الجنة؟ طيب وش صار بعدين؟ ايه الاية لم تذكره واضح انه قتل انه اعتدوا عليه - 00:32:18

القتل بل ذكر بعض المفسرين طريقة في قتل قتلة شنيعة الله سبحانه وتعالى ما بين بين الجزاء قيل ادخلوا الجنة قال يا 00:32:46 ليت وهذا يعني يا دكتور يعني فعلا نتوقف عند اسلوب من اساليب القصص القرآني -

وهو طي المراحل. طي المراحل. نعم. يعني هنا انتقل المشهد تماما. انه قال اني امنت بربكم فاسمعوني ثم انتقل مباشرة الى قيل ادخل الجنة. ولم يذكر ما بينها من قتلهم له وتعذيبهم له ثم يعني آآ الحديث عن جزاءه في الاخر. اي نعم - 00:33:06 اه قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بماذا يعلمون؟ بما غفر لي ربى وجعلني من المكرمين طيب وما فائدة ان يعلموا لماذا 00:33:26 بعض المفسرين قال يعلم تبكيتا لهم يعلموا انه اه كيف اكرمه الله -

تا زعما ما حل به ان الله سبحانه وتعالى جازاه بدخول الجنة وقال اخرون لا هذا من نصحه لقومه حتى بعد موته. ولذلك ورد ابن عن ابن عباس نصح لقومه في حياته فدعاهم ونصح لهم بعد موته - 00:33:47

فدعوا الله ان يعني يبلغهم بما وصل اليه لعل ذلك يكون سبب الله اكبر وهذا الحقيقة يعني منه قل ان المؤمن ينبغي الا قدم التشفي على حب الهدایة يا سلام. تشفی - 00:34:06

يعني يكون عنده الحلم يكون لديه الانة لا يقدم التشفي على حب الهدایة وانما تكون الهدایة احب اليه وهذا دائما في في باب 00:34:24 الدعوة تواجه طدا تواجه اذى تواجه تعنتا -

فان كانت يعني حب الهدایة احب اليك تحملت ما تحملت والا اذا لم يكن ذلك فلربما واجهت هذا اه التعنت بموقف قد يكون سبب في في صدور هذا المال. وهذا المؤمن مؤمن - 00:34:43

الذى دعا قومه انظر كيف تحمل من قوم ما تحمل حتى بعد وفاته على هذا القول انه جميل يأتيانا هنا سؤال دكتور يسأل فيه السائل وهو سؤال طريف يرد دائمًا عند هذه القصة - 00:35:02

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وفيه اية اخرى ايه نعم وجاء رجل من اقصى المدينة. وجاء رجل من اقصى المدينة في قصة 00:35:17 فرعون. نعم فهل هناك من ذكر العلماء -

وبعض العلة هنا هنا من اقصى المدينة؟ وجاء من اقصى المدينة رجل. ايوا وجاء من اقصى المدينة رجل فقالوا ان العلة هنا ان 00:35:31 ان العلة هنا انه قد لا يكون اصلا هو -

آآ يعني من اقصى المدينة اه وانما يعني آآ لا هناك في العكس. جميل. من اقصى المدينة. من اقصى المدينة. هم. فالمحضون الرجل.

احسنت نعم. المقصود هناك الرجل. ومن اقصى - 00:35:49

هنا صفة للرجل قد تكون حالة مرت عليه. ايه. بينما هنا جاءت الصفة هي المقصودة وجاء من اقصى المدينة. اي نعم مقيم هناك مع ذلك جاء وابعث ليقوم بالدعوة. جميل. قالوا هذا سر يعني هنا وهذا فعلا يعني ايه يعني من من اقصى المدينة هنا جاءت - 00:36:07

قال من جاءه او صفة بينما هناك للرجل وهناك جاءت جميل هذا تأكيد يا دكتور كلامك رائع جدا آآ تأكيد لكلام عبد القاهر الجرجاني رحمة الله في قضية التقديم والتأخير وفائتها - 00:36:27

فيعني هنا وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى فيها لان الاهتمام هنا بموضع المجيء انه جاء من اقصى المدينة يعني ما هو جاي من مشوار قريب. من قريب. جاي من مكان بعيد في اقصى المدينة من اجل نصحهم - 00:36:43

الامر الثاني في اشارة الى انتشار دعوة هؤلاء الرسل وانها قد بلغت ارجاء المدينة. نعم. لأن هذا جاء من اقصاها آآ والامر الثاني انه فيها صفة لحاله وهو انه لم يأتي وهو يمشي الهوينة يا سلام وانما جاء يسعى هذا اشارة الى نصحه لهم وحرصه عليهم - 00:36:58

جميل جدا هذه فائدة نفيسة في حين ان هناك وجاء رجل من اقصى المدينة الاهتمام كان بالرجل والثني عليه ومدحه اه طيب ما زلنا في هذا المقطع يا دكتور في اخر المقطع وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين - 00:37:17

يعني بين الله سبحانه وتعالى انه بعد ما قامت الحجة قامت الحجة وقتلوا اعتقدوا على هذا الرجل وقع عليهم العذاب ان كانت الصيحة واحدة فاذا هم خامدون. الله اكبر. فما احتاج الله ان ينزل جند من السماء وانما كانت الصيحة - 00:37:34

بهذه السرعة وكانهم انتهوا بهذه السرعة ثم الله تعالى يقول يا حسرة هنا يا حسرة العباد قيل يا حسرة العباد على انفسهم اه يتحسرون على انفسهم حينما - 00:37:51

يعني يرون ماذا تركوا من الجنان؟ وماذا واجهوا من النيران وقيل يا حسرة العباد يا الملائكة تتحسرون على العباد كيف لا يستجيب وقيل انها من الانبياء تتحسرون على الكفار لماذا لم يؤمنوا - 00:38:07

وقيل هي من كلام الرجل المؤمن هذا. اه. انه قال يا حسرة العباد ولا وليس بين هذه الاقوال تضاعف يعني معناها ويمكن ان يكون كل هذا حديث كل هذا حديث نعم - 00:38:22

ان الملائكة قالت ذلك وان الناصح قال ذلك. اي نعم. نعم اه تأتي الآيات التي بعدها دكتور وتنتقل بنا نقلها اخرى جديدة. في قوله واية لهم الارض الميتة احييناها. واخرجنا منها حبا - 00:38:35

منه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب. وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم. الى اخره كان فيها حديث يا دكتور عن بعض الآيات وخلق الله سبحانه وتعالى - 00:38:49

هذه هذه مقطع فيه ايات عجيبة سبقت لبيان قدرة الله والغرظ من سوق هذه الآيات هو لتأكيد هذه الامور التي جاءت بالسورة. فاما في صدق الرسالة وفي وقوع البعث وفي وحدانية الله سبحانه وتعالى فالله تعالى ساق هذه الادلة كما هو يعني منهج القرآن في صحيح في في موضع كثيرة - 00:39:03

بان تقام اه يعني فساق الادلة على بيان قدرة الله سبحانه وتعالى للعبادة الله سبحانه وتعالى يقول واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون هذه الارض ميتة - 00:39:33

لا اثر فيها فينزل الله سبحانه وتعالى عليها الماء فتخرج من انواع الثمار والمتعددة التي منها يأكلون وثم يعطف عليه وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون - 00:39:54

وطبعا النباتات كثيرة لكنه ذكر النخيل والاعناب لانها هي المعروفة المشهورة له ولفضلها ومكانتها. نعم. ثم قال ليأكلوا من ثمره ليأكلوا من ثمره من ثمرة اخرجه الله سبحانه وتعالى من الارض - 00:40:12

وما عملته ايديهم يعني من زراعتها وصيانتها والعناية بها؟ هنا في قوله وما عاملات ايديهم يتحمل وجهين ان تكون ماء موصولة يعني ليأكلوا من ثمر ما انبته الله ومن ثمر الذي عملته ايديهم اللي هم يزرعونه ايوه فيزرعون على هذه العيون - 00:40:34

انواع من الزروع اللي يحتاجونها ويأكلونه ويأكلوه وتحتمل ان تكون ماء نافية اه ليأكلوا من ثمره وما عملته ما عملت ايديهم هذا الله سبحانه وتعالى هو الذي اخرجه ويمكن ان نستدل على هذا المعنى بقوله انت تزرعونه ام نحن الزارعة؟ نعم هذا يؤيد هذا نعم جميل جدا ثم الله تعالى يقول وهذا يعني من الفوائد يعني لعلنا - [00:40:59](#)

نفيد الاخوة المشاهدين من من وسائل التي يستخدمها الشنقيطي في كتاب اضواء البيان وغيره. نعم. عندما يفسر الآية باية اخرى انه يقول وهذا المعنى يشهد له اية اخرى فيكون هذا من اوجه ترجيح هذا المعنى. وهذا مسلك حتى ابن كثير معروف. هم - [00:41:23](#) وابن كثير لا يسوق فقط لتفسير بل النظائر. جميل. نعم. وهذا الحقيقة من من رائع جدا. ومفيده نعم. اي نعم يسوق الآيات اللي تفسر الآية او هي من نظائرها اي نعم - [00:41:42](#)

يقول الله سبحانه وتعالى سبحانه الذي خلق الزوجات كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون انظر الله خلق الزوجات وهذى اشارة الى ان كل شيء كما قال الله تعالى زوجين زوجين فمما تنبت الارض ومن انفسهم هنا وما لا يعلمون - [00:41:55](#) الله اكبر ولا يزال العلم ولن يزال يؤكد هذا؟ يؤكد لها الحقيقة فيكتشفون حتى في دقائق العلم الان ان كل شيء موجود يجدون منه نظرية الزوجية ذى؟ نظرية الزوجية اللي ذكرها الله سبحانه وتعالى - [00:42:16](#)

ثم يستمر الله تعالى في وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلومون الله اكبر وهذى فيها عجب حتى في التعبير في قضية نسله هنا في نسلة بالحكمة نسلخ - [00:42:34](#)

حينما نعرف انه بارادة الله سبحانه وتعالى هذه الارض اه يعني الاصل في هذا الكون الظلال ثم هذا النور يأتي بهذه الشمس التي خلقها الله تعالى فهذه تتجه الى وجه الارض - [00:42:49](#)

وجه الارض التي هي متوجهة اليها فتضيء ثم تذهب عن هذا الوجه الى وجه اخر فيأتيها ماذا؟ الظلام فكان كأن هذا النور سلخ من هذا الظلام يعني مثل ان الظلام مغطى بهذا النور الاصل الظلام. هم. مثل ما يسلخ الجلد عن الذبيحة - [00:43:09](#) الله كان الظلام مغطى بهذا النهار بهذا الطوء فإذا زال سلخ منه فعاد الظلام نسلخ آآ وارث لهم الليل نسلخ منه النهار مظلومون. ثم قال والشمس تجري لمستقر لها - [00:43:30](#)

عاد هذه الآية اه من الآيات التي يستدل بها من يقول بحركة الشمس نعم اول شيء وش معنى لمستقر لها؟ طبعا حتى مثلا بن كثير قال فيها قولان اها قول انه المستقر المكاني - [00:43:47](#)

مكان استقراره ثم اورد الاحاديث الصحيحة. والشمس تجري الصحيحة في قضية اه في مسلم وفي غيره بل في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قال اترون انها تذهب عادي؟ قال والله ورسوله اعلم. قال تذهب تحت العرش - [00:44:03](#)

ثم تسجد فتطلب ان يؤذن لها بالعودة فتعود فإذا اراد الله في يوم القيمة لا الله لا يؤذن لها فتعود من وهذا حديث صحيح حديث صحيح في الصحيحين. نعم. فهذا قال مستقر مكاني. ايضا من المستقر المكاني - [00:44:23](#)

ما ذكر من من تقلب الشمس كيف تقلب في الصيف والشتاء في مخارج ومطالع يعني تصل الى الى نقطة يعني الان لو لاحظنا في الصيف تغرب الى تميم الى جهة الغرب. نعم. ترجع في الشتاء الى آآ جهة الجنوب. كذلك في مطالعها - [00:44:41](#)

هذا قالوا هو نوع من من القول الثاني ان انه مستقرها يوم القيمة تجري دائمآ لا تقطع لا تقطع الى مستقرها يوم القيمة ايه الى مستقرها يوم القيمة طيب اليه الحديث؟ وفي هذا ورد عن ابن عباس - [00:45:00](#)

قال لا مستقر لها. ايوه. وهذه قراءة اخرى. قالوا القراءة لكنه رد العلماء. اه. يعني تكلموا عليه قالوا لا يمكن ان ابن عباس يذكر قراءة تخالف ما ما اجمع عليها الشمس تجري لا مستقر لها. ولذلك تحمل والله اعلم ان ثبت انها تفسير منه. اه. رضي الله عنه الآية - [00:45:21](#)

انه والشمس تجري لا مستقر لها ولذلك هذا يفسر طبعا من يقول ان الشمس لا تقطع عن لا تقطع ابدا طبعا معروفة النظرية التي جاءوا بها انهم يقولون ان الشمس ثابتة والارض حولها تدور ايه لكن هذا مردود بنص القرآن - [00:45:42](#)

ولذلك كما قال اهل الهيئة من المسلمين اها انه الصحيح ان الشمس والقمر والنجوم تجري حول الشمس هي والشمس برضو تجري

تجري في هذا الفضاء الواسع الى ان طيب الان ما هم يقولون ان الشمس تدور والارض تدور يعني ماذا تريد ان ترد منها انت يعني ؟ يعني - 00:45:59

الارض ثابتة. الارض لا. لا هم يقولون قصدك انت اللي تبغى تردها انت ؟ ايه لا الارض والله اعلم انها تتحرك حول الشمس. ايوا وتحرك 00:46:23 الافلاك كذلك كل في مسارها ثم الشمس -

والارض والافلاك التابعة لا تتحرك في مسار كل في فلك يسبح اي نعم سياتي الان الاية اي جميل اي نعم لعلنا نكمل يا دكتور ان 00:46:37 استاذناك ان نكمل هذا بعد فاصل نأخذه -

ثم نعود اليكم ايها الاخوة المشاهدون انتظرونا حفظكم الله مع تفسير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل رب القرآن ان 00:46:49 مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه -

مع البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين وتنزل الوحي متنزل القرآن ومنبعث محمد صلى الله عليه وسلم 00:47:25 ومهاجرہ آلا شک انه يكتسب من هذا الموقع او من هذه المكانة -

ما آلا حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيطه متماشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة نحيا بهداه وشرعته شيئا 00:47:44 شبان وفتیانا هو زاد الروح وبهجهتها ورفيق الدرج مدی -

ثمانين يا حامل. اسأل الله سبحانه وتعالى للقائمين على هذا اه المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم امانهم وطموحاتهم آلا ادعوا 00:48:20 كذلك ايضا آلا اهل العلم والاختصاص و آلا الذين لا شک يحبون القرآن واهل القرآن آلا ان يدعموا هذا المركز -

وتعتب غير مباشر غير مباشر اه اهلا وسهلا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في حوارنا حول سورة ياسين مع فضيلة شيخنا 00:48:50 الدكتور محمد بن صالح الفوزان استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك -

سعود حياك الله يا ابو صالح مرة اخرى الله يحييك كنا نتحدث عن هذه الاية والآية هذى يا دكتور محمد والشمس تجري لمستقر لها 00:49:20 ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق -

وكل في فلك يسبحون. هذه الآيات يا دكتور محمد يعني تناولها الذين يكتبون اليوم في الاعجاز العلمي للقرآن الكريم في مؤلفاتهم 00:49:36 وتکاد تكون هذه الآيات هي اه تدور عليها معظم الابحاث التي تتحدث عن الشمس والقمر ودوران الشمس ودوران الارض ودوران القمر -

وما يتعلق بهذه المسائل فليتكم يعني توضح لنا هذه النقطة فعلا الرأي الذي تراه ياه يعني لا شک ان الشمس تجري لمستقرها هذا لا 00:49:54 شک فيه واضح ان فيه اشارة الى جريان الشمس. الى جريان وحركتها ايه نعم -

والقرآن لا شک انه لا يخالف ما يثبت صحيح العلم ثابت العلم لا شک في هذا ولا ريب فلو حصل تصادم ما قيل في في هذه الامور 00:50:10 العلمية تحتاج الى اعادة نظر. نعم. لكن -

يعني صريح القرآن لا يمكن ان يخالفه تمام. ولذلك نحن نقول يعني في باب الاعجاز العلمي ما وافق يعني ضريح القرآن ما وافق 00:50:28 صريح القرآن ولم يخالف تفسير الامة بهذه الآيات فهذا لا مانع وهذا مقبول. جميل. وما -

عدا ذلك او ما خالف او ما كان فيه ت quam او تحويل لآيات غير ما تحمله. ولا تدل عليه اللغة ولا تدل عليه اللغة نعم حتى لو لان القرآن 00:50:52 نزل -

عربي مبين مبين فلا يمكن ان يفسر الا بما جاء في لغة العرب وبما ثبت عن سلف هذه الامة جميل. هذا يعني ممكن ان ان يستفاد منه 00:51:02 و آلا يعني لا يمنع -

ان القرآن يشير لبعض هذه الامور. في قوله حتى عاد في وصفه للقمر حتى عاد كالعرجون القديم. وش معنى العرجون؟ لان البعض 00:51:17 يمكن ما يدرى وش معناه؟ ايه نعم. اولا -

هو عذق النخل. ايوه يعني الذي فيه التمر فيه الشماريخ العرجون اللي هو العذق نهاية العذق ها؟ العذق نفسه ايه وقال القديم يعني 00:51:27 اللي باقي في النخلة اه حتى يبس وانحنى -

وهي الجالة القديم قالوا القديم هو الذي يبقى في النخلة وانحنى ولكن نعود الى اول الاية والقمر قدرناه منازل يعني ذكر هذا مع القمر من دون الشمس مع ان الشمس هي لها منازل. نعم. لها منازل - 00:51:42

تنتقد لكن المنازل التي تعين الناس على الحساب هي منازل القمر الشمس يجرؤ قرص كامل يظهر لنا من المشرق الى المغرب لكن القمر يظهر لنا في اليوم الاول غير الثاني غير ولذلك نضبط عليه الحساب فالله قدر هذه المنازل لنعلم عدد - 00:52:00 السنين والحساب نعلم الحساب وربط العبادات بها مثل رمضان مثلا ولذلك هنا حكمة الله والقبر قدرناه منازل ثم قال يعني يبدأ بمنزلة يبدأ باول الشهر ويزيد ويزيد حتى يكون بدوا ثم ينقص حتى يعود يخرج لكن لما عاد اخر الشهر قال كالعرجون القديم - 00:52:20

طيب باول الشهر؟ اليه شكله باول الشهر وآخر الشهر؟ قالوا لا شكل الهلال سبحان الله في بداية الشهر غير شكل القمر في اخر غريبة مع انه نفسه بس يعني بس يقولون في اخر الشهر يعني كان القديم يبدو هذه المدة يزيد حتى - 00:52:40

فصبح شكله مثل ما اشار الله بينما ترى الهلال في باول الشهر لو لاحظتوا يعني طبعا احنا لا لا نستطيع ان نراه في اليوم الاول والام الثاني حين لما تراه كيف بجهته ورونقه - 00:53:00

فهذا في قوله حتى عاد كالعرجون القديم ثم يقول الله ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبح الشمس لا يمكن ان تدرك القمر يعني قد يظن البشر في بظونهم لما يشوفون - 00:53:17

امس تجري والقمر وربما تقترب من القمر احيانا يظنون انها ستصطدم به او الله بين ان كل واحد له مجرى كل واحد له مسار بعيد عن الآخر. طبعا هذا في نظرة الناظر. اما في العلم الان - 00:53:39

فاثبت ان بينهما يعني المسافات الهائلة التي قد لا يتصورها عقل البشر وكل واحد في مساره فلا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل يسابق النهار. يعني لا الليل - 00:53:56

يمكن ان يسبق النهار او النهار يسبق بل يأتي الليل ثم يأتي النهار ثم اعطي الحقيقة وكل في فلك يسبح قل هذه الافلاك وغيرها في فلك ذاكرة وهذي يعني الحقيقة - 00:54:11

يمكن اصحاب الاعجاز يضيفوه اضافوها للاعجاز. ايوه. يسبحون الان في العلم الحديث في علم الفلك يعني شبهوا حركة كذا حتى هم علميا من دون انهم شبهوا حركة الافلاك في الكون بمثيل سباحة السفن في البحر - 00:54:28

قابحة في الفضاء فالله تعالى ذكر هذا في كتابه العزيز وكل في فلك والعجب يا دكتور محمد الان الناس لكثرة ما يشاهدون آآ الشمس يوميا وهي تشرق وتغرب وتشرق وتغرب وكذلك يرون القمر - 00:54:46

آآ يعني يمكن ان صح التعبير تبلدت احساسهم ولم يعودوا يستشعروا هذه الاية وعظمتهم آآ وربما الان يعني تساعد على التأمل والتفكير الافلام الوثائقية التي تصور الشمس وتصور القمر وتصور هذه الاجرام السماوية وهي تتحرك - 00:55:05

وهي كثيرة الان يعني الذي يشاهد الان بعض القنوات المتخصصة في الاشياء الجغرافية والفلكلية يعني ينبهر بهذه العظمة وهذا ودقة خلق الله سبحانه وتعالى لهذه الاجرام ولهذه فمادا تقول للناس؟ وكيف يعني كيف يتأملون في هذه الایات؟ وهم يرونها كل يوم. نعم. ما ذكرته هو ما يصدق عليه في المثل كثرة الامساس تقلل الاحساس - 00:55:25

صحيح وهذى حقيقة ولذلك من حكمة الله سبحانه وتعالى ومن عظمة هذا القرآن ان التذكير بآيات الله يتكرر يعني يتكرر في القرآن لماذا؟ حتى لا تقع هذه الغفلة ايوه. والا لو الانسان جلس جلسة تأمل - 00:55:49

بهذه الشمس العظيمة ثم نظر في بعض ما جاء في النظريات عن هذه الشمس العائلة مذهل جدا في في ظخامتها وكبر حجمها حتى بعض الاذان تقول انه يعني ظعف الارض مليون مرة. صحيح - 00:56:05

الارض ضخمة تم ارتفاع اللهب فيها يعني شمس عظيمة ثم هذا القمر وهذا الانتقال. نعم. من يعني التدرج في في في في المنازل. الا صحيح. كل هذه ايات. هذه السماوات والارض - 00:56:22

فهي ايات عظيمة فعلى الانسان دائمًا ان يجلس التأمل يستحضر هذه ايات الله. وينظر وهذا طبعا هو منهج القرآن. القرآن لماذا الله

سبحانه وتعالى ذكر هذه واشرت للعظة والعبرة يعرف الانسان يعني عظمة الله سبحانه وتعالى طيب الاية التي بعدها يا دكتور قبل ان يدركنا الوقت واية لهم ان - [00:56:42](#)

فحملنا ذريتهم في الفلك المشحون. هذه الاية دائما يسأل عنها يا دكتور. كيف يقول الله سبحانه وتعالى واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. مع ان الذين حملوا هم اجدادهم وليسوا ذريتهم - [00:57:05](#)

طبعاً هذا على العموم معلوم ان البشرية التي انتشرت في الارض هم ذرية نوح وهم ذرية من نوح ومن ركب معهم في السفينة ولذلك الله سبحانه وتعالى عبر بقوله ذريتهم اي ذرية هؤلاء - [00:57:21](#)

الذين حملناهم الذين حملناهم في السفينة وطبعاً الاية تشير لهم تشير الى يعني حكمة الله سبحانه وتعالى يعني قلق او مثلاً ايجاد الفلك ينفع الناس وابل فائدة في هذا الفلك بدأت من نوح عليه السلام حينما صنع - [00:57:43](#)

هذا الفلك وحمل من امن معه ونجا بهم من الغرق ولذلك قال الله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يرقبون تمام. يعني استمر هذا يعني كيف الان يعتبر انتقال الانسان عن طريق الفلك من يعني اعظم والعجب يا دكتور المسائل. نعم. التي ينتقل - [00:58:07](#)

بها وطبعاً وخلقنا لهم من مثل ما يرکبون طبعاً هي تشير الى الى الفلك والى السفن لكن قال والسرور انه لا مانع انها تشير لغيرها مما ينتقل به الانسان منها حتى الجمل وهو سفينة الصحراء ومنه ما يحصل من هل - [00:58:26](#)

كذا دكتور يعني من خلال قصة نوح الان عندما تقرأ انت الان في تاريخ السفن ونشأة السفن والى اخره لا يذكرون نوح على انه هو اول من اخترع السفينة - [00:58:46](#)

انصح التعبير مع انها واضح في الايات انه كانه صنع السفينة بوحى من الله سبحانه وتعالى. صحيح. فيدل هذا على ان صناعة السفن كانت في اصلها وحي اوحاه الله الى نوح - [00:58:56](#)

وابتدأت صناعة السفن من من وقته صحيح وهذا الحقيقة يعني مفترض ان ان يشار اليه وان نوح عليه السلام هو اول من اخترع صنع لعلنا حتى لا يجدك الوقت ان شئت ننتقل للمقطع - [00:59:07](#)

السادس ربما اي نعم من آآ يبدأ من قوله تعالى لينذر من كان حيا في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم اه ربما في قوله سبحانه وما علمناه الشعر وما ينبغي له وما ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين - [00:59:25](#)

في في هذه الاية الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلمليس كذلك كما انت ذكرت في اولها تصديق للنبي صلى الله عليه وسلم هذه نعم تأكيد لما جاء في صدر - [00:59:42](#)

صورة من بات برسالة النبي صلى الله عليه وسلم وما علمناه الشعر وما ينبغي له طيب لماذا؟ لماذا الشعر بالذات يا دكتور؟ طيب سئلني اليها ان هو الا ذكر وقرآن مبين. يعني ما جاء به ما هو الا ذكر - [00:59:52](#)

ذكر وقرآن مبين. ذكر يذكر بالقلب وقرآن يتلى باللسان يتبع يتبع به ويتابع وما علمناه الشعر وما ينبغي له الله نفى عن رسوله صلى الله عليه وسلم تعلم الشعر قال وما ينبغي له - [01:00:07](#)

كما بين عن رسوله انه وما كنت تتلو من قبلي من كتاب ولا تخطه بيمينك نعم. اذا كل هذا للرد وبيان انه ان ما جاء به قرآن من عند الله لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:27](#)

ليس كاتباً فيكون كتب. ولا قارئاً فيكون قرأ ولا شاعراً فيكون قال الشاعر بل هو من عند الله سبحانه وتعالى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقول الشعر وما كان يقول بيتا - [01:00:45](#)

بل ذكروا انه كان يذكر بعض الايات ويقلب فيها. يعني يقلبها صحيح. يقلب بعض الكلمات. يا سلام. وذكر بعض المفسرين بعض الايات مع انه كان يتذوق الشعر ويحبه يعني بل قال بعض الكلام الذي يشبه الشعر - [01:00:58](#)

قالوا انه حتى لو وافق لا يعتبر هذا من قول الشعر هل انت الا اصبع دميت في سبيل الله ما لقيت؟ نعم انا النبي لا كذب فهذا يعني لا يخرجه لا يعلم وهذا كله ببيان ان ما جاء به من عند الله من عند الله لكن لا يعني هذا - [01:01:16](#)

آآ رد آآ يعني لم الشعر بعمومه وانت عبد الرحمن لك في هذا باع. الله فهذا لا يذم الشعر بعمومه. بل قد يكون في الشعر فائدة. كما

حصل من بعض شعراء الاسلام الذين ذبوا - [01:01:36](#)

وعن الدين فالشعر فيه حق وفيه باطل اذا استخدم في غير طاعة الله وهذا يذكرني بقصة لعلي اشير بس طرافة حصلت للمأمون مع ابي علي المقرئ المقرئ نعم ايه يقال ان - [01:01:52](#)

بعضهم قال يا ابي علي بلغني عنك انك تلحن وانك امي قال يا امير المؤمنين اما اللحن فانه قد يقع في كلامه لا يكاد يسلم منه احد نعم يقع في كلامه - [01:02:09](#)

اما اني اكسر الشعر او امي امي فانا لي قدوة رسول الله كان كذا. قال انا سألك عن ثلاث خصال فيك وبتبين ليك خاصة صعبة انك جاهل. قال كيف قال ان هذه في رسول الله فضيلة. نعم. وفيك منقصة. نعم. يعني نفي الشعر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة. نعم - [01:02:23](#)

عنك انت ما نقصه فاذا الشعر ليس مذموما في جميل فتح الله عليك جزاك الله خيرا نستأذنك ايها الاخوة المشاهدون نعيد لكم سؤال هذه الحلقة ثم نكمل حوارنا مع الدكتور محمد حفظه الله - [01:02:48](#)

غير مباشر بعثت سير مباشر ذكر الله الحكمة من تشريع التيم للصلوة في الجزء السادس من القرآن فما الاية وسامت ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعه ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعه - [01:03:03](#)

انسى لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مباشر اه هلا وسهلا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور محمد الفوزان حول ايات سورة ياسين. وهنا يا دكتور اه استأذنك في بعض الاسئلة التي وردت من اه - [01:03:35](#)

من الاخوة في موقع البرنامج على الفيسبوك على التويتر احد الاخوان يقول شاع بين الناس قول وهو انهم يقرأون قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون - [01:04:07](#)

قال اذا فعلوا فعلا او اخطأوا بخطأ لا يريدون اطلاع الناس عليه. ما رأي فضيلتكم في ذلك واضيف انا ايضا شي بعضهم مرة سألني وقال يا شيخ انا اقرأ هذه الاية - [01:04:21](#)

اذا وصلت الى نقطة تفتيش مرور او تفتيش في مطار فاقرأ هذه الاية فلا من المناسبة دكتور عبد الرحمن اها ان اذكر في رواية طبعا وردت في السيرة وذكر بعض المفسرين حول الاية. جميل - [01:04:31](#)

وذلك لما تأمر بعض كفار قريش ليؤذى النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا عند بابه يرقبونه حتى يرقى نعم النبي صلى الله عليه وسلم بوحي من الله خرج واخذ حفنة من تراب - [01:04:47](#)

ووضعها على رؤوسهم. رؤوسهم ومضى ولم يشعر به؟ يشعر به قيل وتلا هذه الاية وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم. قيل ان الاية نزلت بهذه الحادثة. ايوا. اي نعم - [01:05:06](#)

انا لا اعرف اصلا ان هذه الاية تتلى بمثل هذا الموضع لكن انا كانت تذكر من باب الاستشهاد اها وآآ يعني يعني فاخذ بالقرآن في في يمكن ان ا يأتي هذا اما ان يعتقد اعتقادا - [01:05:23](#)

انها تقال او انها مثل الرقية الانسان فهذا لا اعلم له واصل جميل ايضا هنا سؤال يا دكتور يقول ابن كثير في تفسيره ونفح في الصور فاذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون - [01:05:47](#)

قال هذه هي النفحة الثالثة وهي نفحة البعث والنشور في القيام من الاجداد والقبور الاخ السائل يسأل يقول فكم عدد النفحات؟ لانه لم يرد في سورة ياسين الا نفحتين. هذا اللي يعرف وانا استغرب يعني - [01:06:01](#)

حتى كلام ابن كثير يعني يعني انا يحتاج اتأكد الحقيقة من من العبارة ابن كثير اني اعرف يا ابن كثير اها او غيره نص قال ولم يذكر في السورة الا نفحتان - [01:06:14](#)

نفحة صعب ونفحة البعث التي ذكرت في هذه السورة ايوا جميل اه نواصل يا شيخ في المقطع الاخير من هذه السورة في اه قوله سبحانه وتعالى في الاية السابعة والسبعين. اي نعم. اه اولم يرى الانسان انا خلقناه - [01:06:30](#)

من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. لو تذكروا يا شيخ بسبب هذه الآية. اي نعم. وبسبب نزولها. هذه الآيات طبعا - [01:06:47](#)

الأخيرة جاءت في قضيةبعث واثبات البعث ويعني يمكن هذا من الموضع الوحيدة في القرآن التي طبعا القرآن ساق الدلة على البعث في موضع كثيرة من القرآن لكنه في هذا الموضع ساقطة لا تتدلى متتالية. الله اكبر. على اثبات الذات - [01:06:57](#)
هذه الآية ذكر في سبها انه ابى او ابى بن خلف او امية. نعم آآ او غيره من من من كفار قريش بل بعضهم قال عبد الله بن ابى بن سلول لكن ردت لان الآية مكية بالمدينة - [01:07:16](#)

فجاء بعزم بالى النبي صلى الله عليه وسلم وفته وقال يا محمد اتزعم ان ان هذا يعود بعدها رم؟ قال نعم نعم يعود كما ذكر الله تعالى وفي رواية يعود بيعثك الله ويدخلك النار لا حول ولا كأنه العاص ابن وائل هذا هو نعم ذكر - [01:07:34](#)
عدة روایات في يمكن ثلاث حتى اظن امية. ایوه. وربما يعني عتبة لانه اذكر انه في ثلاثة غير عبد الله بن ابى بن سلول. جمیل جمیل.
يقول الله تعالى طرب لنا مثلا هذا الكافر - [01:07:59](#)

ونسي خلقه. هنا لمسة مباشرة. الدليل الاول. ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهو يرى شوف شوف يعني هالبلاغة البلاغة والاعجاز
مباشرة رد مباشر ونبي خلقه كيف ينسى خلقه تأمل في خلقك انت تأمل في خلقك ولذلك جاء الدليل الاول - [01:08:17](#)
قال قل يحييها من الذي يحييها؟ الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم انشأها اول مرة اوجد يعني هذا الانسان من ماء مهين
فالذي انشأه اول مرة وبس قادر على العدل بل - [01:08:36](#)

يعني كما في الآية وهو اهون عليه الله الاعادة اهون عليه من الخلق ابتداء مع انه الامر كله عنده الوقت ادركنا دكتور وانتهى يعني
في الوقت المخصص لنا في هذه الحلقة بقي يا دكتور استاذنا ان تفضل باختيار الفائز في في سؤال الامس لو تكرمت - [01:08:56](#)
آآ وهي بين يديك الان. وكنا سألنا سؤال امس وقلنا وردت اية في الجزء الخامس. تفضل يا دكتور. نسأل الله تعالى ان يوفق من
يستحق الفوز. امين كلهم ما شاء الله يستحقون هو اللي اراد الله ان يكون نصيبه كنا سألنا وقلنا في الآية او في الجزء الخامس اية
تبين خطورة الشرك بالله وان الله لا يغفر - [01:09:14](#)

ولمن مات عليه وهي الآية رقم مية وستاش من سورة النساء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ما شاء الله.
الاخ فهد الحربي - [01:09:34](#)

الفائز آآ في سؤال الامس هو الاخ اه فهد الحربي وباذن الله سوف نتواصل مع الاخ فهد الحربي ان شاء الله ونوصل له جائزته ونبارك
له وسائل الله لكم جميعا ايها الاخوة الفوز والنجاح في الدنيا والآخرة - [01:09:44](#)
واشكرك شكريلا يا دكتور محمد على ما تفضلت به وباسمك ايها الاخوة المشاهدون الكرام نشكر ضيفنا مرة اخرى الدكتور محمد
بن صالح الفوزان استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك سعود على ما تفضل به. واشكركم ايضا على المتابعة والقامكم
وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:57](#)

وسامات فيه المشاعر وبقرآن يا روحي. رحلت رحلة تذاكر هنا ساعات ذكر مع تفسير مباشر قد انزل ربك. هذا البرنامج يأتيكم برعاية
مركز تفسيره. للدراسات القرآنية - [01:10:20](#)